

الذى يمكن كتابته : فلقد حكم العرب الجزيرة قرنين من الزمن ، وكان طبيعياً لذلك أن يتركوا آثاراً ملموسة في أهلها ، ولا سيما إذا علمنا أن تأثيرهم الاجتماعى والثقافى قد استمر أكثر من قرنين بعد خروجهم من الجزيرة .

لقد خطر لى في البداية أن أجعل عنوان هذه المحاضرة ، ويشكل خاص هذا القسم منها : ( أثر العرب في أدب فيرغا ) . غير أن عدم يقينى التام من هذا التأثير مباشرة جعلنى أكتفى بعبارة (سمات ومشابه عربية ) ، وهى أقرب إلى المنطق ، وربما كانت أقرب إلى الصحة . وسأحاول في مايل أن أبين المشابه اللغوية والروحية والواقعية بين البيئة الفيرغوية والبيئات العربية .

إن السمات العربية التى أعينها يمكن تصنيفها في ثلاث فئات :

١ - المفردات والجُمل .

٢ - العادات والبيئات الشعبية .

٣ - الأمثال والحكم .

وسأمضى الآن في استعراض هذه الفئات واحدة واحدة :

### ١ - المفردات والجمل

في روايتى فيرغا الكُبرىين مفردات لا شك في أنها عربية الأصل لفظاً ومعنى ، ومنها الألفاظ التالية ، (وهى كلها من رواية «مالافوليا» عدا الأخيرة منها فهى من المعلم جيزوالدو) :

1) Catrame	- قطران	5) Zafferano	- زعفران
2) Carrubbo	- خروب	6) Satanasso	- الشيطان
3) Baḡau	- بُعُيع	7) Salamalecchi	- سلامات
4) Sommaccli	- سُمّاق		(من : السلام عليكم) ..